

إحياء مُتوازٍ

كواليس صنع معرض بيت الهامور

في إكسبو ٢٠٢٠ دبي

إحياء مُتوازٍ: هي قصة معرض "**بيت الهامور**"،مشروع مجتمعي بقيادة إكسبو ٢٠٢٠ دبي وبرعاية أحمد العنزي، و هو نسيج من ثلاث قصص متوازية و مترابطة ضمن نفس الرحلة الفنية. معرض يحاكي الطبيعة و يصور روحها الأساسية المتجلة في الإنعاش و التجدد المستمرين. "إحياء متواز" هو تصوير تفصيلي لكواليس معرض "بيت الهامور" من خلال الإبحار في ما وراء الستارة لأعماله الثلاثة: جدارية الشعاب المرجانية، سمك الهامور، و منحوتات الشعاب المرجانية

تتمحور القصة الأولى حول جدارية الشعاب المرجانية،و هي عمل فني يحمل في ثناياه انعكاسا رمزيا على البيئة و الطبيعة، تجلى كإستعارة لواحد من أهم التهديدات الرئيسية للمحيطات: الموضة السريعة و المنسوجات.هذا العمل الفني التركيبي عبارة عن ٦٠٨ أعمال فنية مستقلة ، تم إنشائها من قبل ٢٨٣٥ تلميذا من ١١٨ مدرسة، و ذلك عبر عبر سلسلة ورش عمل نظمها استديوآ جامجا ر بتكليف من إكسبو ٢٠٢٠ دبي.
زود الطلاب بخطوط تشريحية عريضة حقيقية للحياة البحرية، و جسدها عبر طريقة طباعة الباتيك الاندونيسية القديمة. استخدم المشاركون طلاء اكرليك خال من المواد الكيميائية لتجسيد أسماكهم أثناء تعلم فني مراع للبيئة. تم تجميع هذه الأعمال الفنية و حياتها بطريقة شاعرية من طرف رسام الجداريات المقيم في دبي "ستيف تشامبرز" ،نتج عن ذلك ثلاث لوحات بدت كتكوين دقيق مركب، و ضحت كلحظة فريدة من نوعها جلبت روح المحيط و الطبيعة لمعرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي

أما القصة الثانية فتدور تفاصيلها حول "سمك الهامور" ، إيمאהة أخرى إلى البيئة و الطبيعة، باتت كتجسيد لروح المجتمع في إكسبو ٢٠٢٠. أسماك الهامور هي جزءٌ من مشروع يحكي قصةً أكبر للفنانة الأسترالية سو ريان. هذا العمل الفني هو واحدٌ من الأعمال الفنية الثلاثة التي يقدمها بيت الهامور.ويأتي نتيجةً لزيارة سو إلى دولة الإمارات، حيث زارت سو المحميات البحرية من أجل الانغماس في الطبيعة، فضلاً عن لقائتها مع مجتمع الصيادين اللذين ألهموها بتاريخهم الفني ومعارفهم وحكاياتهم عن البحر. يتكون العمل الفني من شبك الصيد التالفة التي استعادها حرّاس الأرض والبحر من السكان الأصليين الأستراليين، ومنظمات الحفاظ على البيئة من الخطوط الساحلية حول مجتمعات السكان الأصليين النائية التي تمتدعلى خليج كارنبتاريا في شبه جزيرة كيب يورك، كوينزلاند. يُشار إلى الشباك عادةً باسم الشباك الشبحيّة–وهي شبك الصيد المفقودة أو المهجورة في البحر تُركت للانجراف، والتي تستمر في الإيقاع بالأسماك والسلاحف،والتسبب في مخاطر ملاحية و تغطية الشعاب المرجانية والشواطئ. تدمج هذه الشباك حول إطار من الخيزران وأسلاك الشباك ونسج الحبال معاً لتشكيل سمكة هامور ضخمة، وهو سمك مفضل لدى الإماراتيون والخليجيون. تعاونت الفنانة سو ريان مع مجتمعات السكان الأصليين، ومجموعات الحفاظ على البيئة، والصيادين والفنانين لإنشاء حوار مع المش بهدف الإبلاغ بعواقب ممارسات الصيد السيئة مع تذكيرنا بجمال المحيط والكائنات البحرية

القصة الثالثة اتخذت من الشعب المرجانية أبطالا لها. تركيب فني يحرك المشاعر و يتحدى الرؤى المسبقة التي نبنينا باستمرار، فيتجلى كبؤرة ضوء تنير الفجوة الموجودة بين ما نراه و معناه الحقيقي. تظهر الشعاب المرجانية للمرة الأولى مبيضة كادت تفارق الحياة، ثم ترك ثوب اليأس، لتلبس ثوبا جديدا نسجه التجدد و الأمل و الإنعاش. الشعاب المرجانية هي عملٌ فنيٌ حيٌّ تنفس. سينحت زوّار إكسبو ٢٠٢٠ دبي الشعاب المرجانية الرائعة مرتين في الشهر، باستخدام تقنية صناعة الورق المستدامة أثناء ورش العمل التي يديرها جامجار. يُعاد تدوير الورق المستخدم في صنع كل منحوتة مرجانية من قصاصات النسيج من بقايا لوحة الشعاب المرجانية الجدارية (2021)من صنع الطلاب في الإمارات العربية المتحدة. تُركت الشعاب المرجانية المنحوتة لتجف وتتصلّب طوال الليل قبل أن تصبح جزء منالقطعة الفنية العامة. ازدهار ونمو الشعاب المرجانية على مدى الستة أشهر، يجسّد النداء العاجل للوصاية البحرية الشاملة على مستوى المجتمع. يشهد الزوّار أثناء إكسبو ٢٠٢٠ دبي قوة التعاون والكيفية التي يتطور فيها العمل الفني ليكشف عن نظام بيئي مزدهر للشعاب المرجانية

إحياء متواز" هو حكاية هاته الأعمال الفنية الثلاثة و ما تحمله في ثناياها من معان و رموز حول" الاستدامة و البيئة. هي قصة صناع العمل و كواليس حياكته. من خلال نسيج شبكة صيد توسطت المكان و كأنها نقطة تركيز، تم تعليقها من السقف ثم إسدالها و حياكة صور الكواليس مع قطع البتيك بطريقة دقيقة ثم ربطها برفق بقطع الحبال المتبقية من العمل الفني. الشبكة محاطة بقطع من كواليس صنع الشعب المرجانية، من قصاصات ملونة و منحوتات ورقية. يرتبط المعرض في ماهيته بمفهوم التوازي من خلال الإحياء الذي يطال كل مكوناته، تجديدا لا نهاية له، و رمزية تكاد تكون شعرية لكيفية امتداد الحياة إلى ما وراء حدودها الذاتية، فهو بمثابة نظرة على علاقة الإنسان بالطبيعة، و كيفية استخدام الفن كمفتاح للبصيرة لتصوير الأشياء بشكل مختلف، و تقديم تجربة تحويلية تجعلنا نفكر و نشارك ثم نعمل

مقدمة

معرض بيت الهامور هو مشروع فني مجتمعي فريد من نوعه ، تم إحيائه من قبل إكسبو ٢٠٢٠ دبي وبرعاية أحمد العنزي. يجمع المعرض بين الصيادين والعلماء والفنانين وطلاب المدارس وعدد من المؤسسات في إكسبو ٢٠٢٠ دبي لعرض مجموعة مختارة من التركيبات الرائعة والمُلهمة عاطفياً في الموقع في إكسبو 2020 دبي

المعرض في جامجار برعاية إشراق بوزيدي من شركة 17a Art Consultants للإشارة الفنية وسيقدم عرضاً من وراء الكواليس لعمل نسيج نابض بالحياة صممه رسام الجداريات المقيم في دبي ستيف تشامبرز ، والذي يصور الحياة البحرية التي صنعها طلاب المدارس باستخدام تقنية الباتيك والأصباغ المستدامة ؛ سمكة هامور ، منحوتة مصنوعة من شبك الأشباح للفنانة الأسترالية سو رايان والشعاب المرجانية ، من إخراج كاميل ديسبال ، وتتألف من هياكل مرجانية مبيضة يتم إحيائها من خلال منحوتات مرجانية ملونة مصنوعة من مواد معاد تدويرها صنعها المشاركون في ورشة العمل أثناء الأشهر الستة لإكسبو ٢٠٢٠ دبي

Parallel Revival

The Making-of Expo 2020 Dubai's House Hammour Exhibition

Parallel Revival: This is the tale of the **Hammour House** exhibition, a community based project led by Expo 2020 Dubai and Curated by Al Enezi. It's thought of as a coalition of parallel yet connected stories within the Journey. It's an Ode to Mother Nature, depicting its core spirit: regeneration and renewal. The making of Hammour House Exhibition portrays the "Behind the scenes" of 3 artworks, The Tapestry, the Hammour Fish, and The Coral Reef..

The Tapestry is the first tale of the Hammour house exhibition, it radiates a symbolic reflection on the environment and appears as a metaphor to one of the major modern threats to ocean health: fast fashion and textile. The Installation compiles in a first part 608 artworks that were created by 2835 school children from 118 schools, through a series of workshops hosted by Expo 2020 Dubai. Students were provided with anatomically correct illustrations of marine life, which they brought to life using Indonesia's ancient Batik printing method. Participants employed chemical-free acrylic paint and wax to bring their fish to life while learning about environmentally conscious art. The Tapestry joined poetically the delicate panels designed by Dubai-based muralist Steve Chambers, the overall is layered together, creating an intricate composition, a unique evocative moment of ocean and nature in Expo 2020 Dubai.

The second tale is built around the Hammour fish. Another artistic wink to the ecosystem, embodying Expo 2020' Dubai spirit of community from conception to execution, The Hammour Fish is part of a larger conservation project by Australia-based artist and environmental activist Sue Ryan. Ryan constructs these awe-inspiring sculptures using ghost nets, or deserted fishing nets, which greatly harm marine ecosystems by trapping fish, damaging coral reefs, and polluting the ocean. Bamboo, wireframes, and retrieved rope weave together to create the final larger-than-life structure. Ryan collaborates with Aboriginal fishermen, indigenous land rangers, and local communities to help source and treat materials. Her interactive art pieces allow for open dialogue between creator and viewer, communicating the consequences of unsustainable fishing practices and the importance of Marine Protected Areas.

The Coral Reef is the hero of the third tale. The Installation tackles the emotions deeply and challenges the binaries we continually reconstruct between what we see and its real meaning. It appears at the first glimpse as a bleaching reef, then emerges from this symbol of despair, to raise and evolve in a regenerative and renewed story, speaking of hope and revival. Twice a month, visitors will sculpt striking corals using a sustainable paper-making technique developed during workshops led by Dubai-based community arts space, thejamjar. The paper is recycled from fabric scraps rescued from the student artworks incorporated in The Tapestry(2021). Once moulded and painted, the coral sculptures are left to dry and harden overnight before it populates the public art piece. Flourishing and growing over six months, The Coral Reef exemplifies the urgent call for comprehensive, community-wide marine conservation. Witness the power of collaboration each time you visit Hammour House at Expo2020 Dubai to see how much the sculpture evolves to reveal a thriving coral reef ecosystem.

Parallel Revival is the making of these three tales, weaved together as an implicit allegory to sustainability. It's the tale of the people, the process, and the journey. Through a fishing net as the focus point, hung from the ceiling in the middle of the space, Tapestry process pictures are knitted throughout the net, joined gently by pieces of retrieved ropes and Batik. The Net is surrounded by the making of Corals process, from fabric scraps to intriguing colorful paper sculptures. The overall exhibition is linked in parallel through a "Revival" motion, a never-ending renewal, a poetic demonstration of how life extends beyond its own subjective limits, questioning human relationship with nature and using art as an eye-opener, a conduct of shared experiences, portraying things differently, and offering a transformative experience that makes us think, engage and act.

Preface

The Hammour House exhibition is a one-of-a-kind community art project, brought to life by Expo 2020 Dubai and curated by Ahmed El Enezi. The exhibition brings together fishermen, scientists, artists, school students, and a number of institutions at Expo 2020 Dubai to showcase a selection of visually striking and emotionally inspiring installations on-site at Expo 2020 Dubai.

The exhibition at thejamjar is curated by Ichraq Bouzidi from 17a Art Consultants and will offer a behind-the-scenes viewing of the making of a vibrant artwork The Tapestry created by Dubai based muralist Steve Chambers, depicting marine life made by school students using the Batik technique and sustainable dyes; a Hammour Fish, a sculpture made from ghost nets, by Australian artist Sue Ryan and The Coral Reef, directed by Camille Despalle, consisting of bleached coral structures that will be brought to life through colorful coral sculptures made of recycled materials created by workshop participants during the six months of Expo 2020 Dubai.